عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما واكثر ما يدخل
من كدى اقربهما الى منزله

باب فضل مكة وبنيانها

وقوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرا
هيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين
والعاكفين والركع السجود الى قوله انك انت التواب الرحيم
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم قال اخبرني ابن
جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت
الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال
العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى صح
الارض فطمحت عيناه الى السماء فقال ارني ازاري فشده عليه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
قال لها ألم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد

ابراهيم

ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان
قومك بالكفر لفعلت قال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد
ابراهيم حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا الاشعث
عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما
لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت
فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا
ويمنعوا من شاءوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية
فأخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه
بالارض حدثنا عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته
على اساس ابراهيم فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا

Copyright © King Saud University